

غرفة الشارقة» تبحث التعاون مع كوستاريكا وإثيوبيا»





«الشارقة:» الخليج

بحثت غرفة تجارة وصناعة الشارقة مؤخراً، مع وفدين رسميين من جمهورية كوستاريكا وجمهورية إثيوبيا، سبل تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري وتعزيز الاستثمار المشترك مع إمارة الشارقة ومجتمع الأعمال الإماراتي الخاص، والاطلاع على عمل الغرفة وطبيعة الخدمات التي تقدمها لمجتمع الأعمال، ودورها في مواكبة التطور الاقتصادي الذي تشهده إمارة الشارقة.

والتقى عبدالله سلطان العويس رئيس مجلس إدارة غرفة الشارقة، مع غرانيسكو تشاتشون هيرنانديز سفير جمهورية كوستاريكا لدى الدولة، بحضور محمد أحمد أمين العوضي مدير عام غرفة الشارقة، وفاطمة خليفة المقرب مديرة إدارة العلاقات الدولية في الغرفة؛ حيث استعرض الجانبان آفاق التعاون والشراكة بما يُسهم في تعزيز الاستثمار المشترك وبناء أسس للعمل المستقبلي الجاد بين الفعاليات الاقتصادية في كل من إمارة الشارقة وجمهورية كوستاريكا.

نقلة نوعية

ورحب عبدالله سلطان العويس، بالسفير الكوستاريكي، مؤكداً أهمية الزيارات واللقاءات التنسيقية بين ممثلي البلدين الصديقين والتي من شأنها دفع العلاقات الثنائية الاقتصادية والتجارية نحو المزيد من النمو والازدهار. وأشار إلى أن تبادل الزيارات بين الغرفة وكوستاريكا، شهدت خلال الأعوام السابقة نقلة نوعية وخطوات متقدمة في تعزيز العلاقات، وكان آخرها زيارة كارلوس ألفارادو كيسادا رئيس جمهورية كوستاريكا، لإمارة الشارقة وللغرفة، وتم خلالها التأكيد على تطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين الصديقين، وتعزيز التعاون في العديد من القطاعات الحيوية وفي مقدمتها التعليم والسياحة والأمن الغذائي والاستدامة والخدمات اللوجستية، بما يؤسس لآفاق أوسع من التعاون الإيجابي الذي يخدم المصالح المشتركة بين الشارقة وكوستاريكا، فضلاً عن استكشاف المزيد من الفرص الاستثمارية المتوفرة في القطاعات الواعدة، لاسيما أن كوستاريكا تمثل وجهة مهمة في منطقة أمريكا الوسطى وأن التعاون بين البلدين يشهد نمواً متواصلاً.

تنويع الشراكات

من جانبه أكد غرانسيسكو تشاتشون هيرنانديز، أن كوستاريكا مهتمة بتعزيز علاقات التعاون المشترك مع دولة الإمارات وإمارة الشارقة على وجه الخصوص، وتنويع الشراكات الاقتصادية القائمة بين البلدين خلال الفترة المقبلة، من خلال الاستفادة من الموقع الجغرافي المميز للشارقة، ومكانتها الاستراتيجية الحيوية، في الوصول إلى أسواق جديدة في دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، موجهاً دعوة لغرفة الشارقة لقيادة بعثة تجارية إلى كوستاريكا، لاستكشاف فرص الاستثمار المتاحة، والتعرف إلى المقاصد والوجهات السياحية التي تتميز بها بلاده، وتحفيز تدفق مزيد من الاستثمارات المتبادلة في العديد من القطاعات الحيوية في كلا البلدين.

مشاريع استثمارية

وفي لقاء جمع عبدالله سلطان العويس، مع أكليلي كيبيدو القنصل العام الجديد لجمهورية إثيوبيا في دبي والإمارات الشمالية، بحضور محمد أحمد أمين العوضي، وفاطمة خليفة المقرب وهبة المرزوقي رئيس قسم مجالس الأعمال واللجان المشتركة، أكد الجانبان حرصهما على توطيد العلاقات الاقتصادية بكافة أشكالها بين إمارة الشارقة وجمهورية إثيوبيا، والسعي الدؤوب نحو تحفيز الفعاليات الاقتصادية لتنفيذ المزيد من المشاريع الاستثمارية ورفع حجم المبادلات التجارية إلى مستويات تلبي طموح البلدين الصديقين، كما تم بحث مجالات العمل لتنظيم فعاليات مشتركة تخدم قطاع الأعمال في البلدين في المستقبل القريب، فضلاً عن التعرف إلى خدمات الغرفة ودور العمالة الإثيوبية في الإمارة، إلى جانب العمل المشترك على بناء القدرات التكنولوجية والدعم الفني وتبادل الخبرات لتمكين القطاع الخاص من المساهمة في تحقيق أهداف الأجندة التنموية للبلدين ويعزز من الشراكات الاقتصادية المثمرة بين مجتمعي الأعمال. وأعرب أكليلي كيبيدو، عن تطلع حكومة بلاده إلى استقطاب الشركات العاملة في إمارة الشارقة للاستثمار في إثيوبيا في العديد من القطاعات الحيوية، إلى جانب تبادل الخبرات والتعرف إلى أفضل الممارسات لدى الجانبين. وأشار إلى إمكانية العمل المشترك مع الغرفة لتوقيع مذكرة تفاهم، بهدف تعزيز العلاقات التجارية وتنمية التعاون المتبادل، فضلاً عن تشجيع وترويج وتسهيل التعاون الاقتصادي بين مجتمعات الأعمال في كلا البلدين الصديقين.